الأمم المتحدة S/2005/249

مجلس الأمن

Distr.: General
15 April 2005
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم البيان المتعلق بغينيا - بيساو والصادر في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان - مارك **هوشيت**
الممثل الدائم للكسمبرغ
لدى منظمة الأمم المتحدة

190405 190405 05-30978 (A)
0530978

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للكسمبرغ لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والانكليزية والفرنسية]

بيان بشأن غينيا – بيساو صادر في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد

يؤيد الاتحاد الأوروبي تأييدا تاما البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥، الذي أشيد فيه بالتقدم المحرز في غينيا – بيساو خلال الأشهر الماضية، لا سيما في العملية الانتخابية وفي إدارة الاقتصاد والميزانية.

ويكرر الاتحاد الأوروبي تأكيد التزامه بالإسهام في عملية انتخابية سلمية وحرة تفضي إلى الانتخابات الرئاسية في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. كما أن الاتحاد الأوروبي يساند ما تبذله غينيا – بيساو حاليا من جهود في سبيل إحلال السلام وتحقيق الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة، وهي جهود يشكل إصلاح قطاع الأمن جانبا هاما منها. وفي هذا السياق، يشدد الاتحاد الأوروبي على أهمية مؤتمر الجهات المانحة المقرر له أن ينعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

كما يعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه المتزايد من التطورات السياسية التي شهدتها البلاد مؤخرا، لا سيما القرار الذي اتخذه السيد كومبا يالا، بتأييد من حزب التجديد الاجتماعي، بترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في ١٩ حزيران/يونيه. فهذا القرار، الذي يتعارض مع الميثاق المرحلي، الموقع في حضور مراقبين دوليين كالاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمم المتحدة، فضلا عما صدر مؤخرا عن السيد كومبا يالا من تصريحات علنية راديكالية ونداءات تدعو إلى إثارة القلاقل الاجتماعية والسياسية، إنما قد تقوض كلها ما بذلته سلطات غينيا – بيساو من جهود وأحرزته من تقدم خلال العملية الانتقالية السياسية والعسكرية الحالية.

ويحض الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف في غينيا – بيساو على تجديد التزامها بتحقيق المصالحة حرصا على عدم خروج العملية الانتقالية عن مسارها وعلى وقف دوامة الصراعات السياسية التي تعصف بالبلاد.

ولا يزال الاتحاد الأوروبي يساند الدور الرئيسي للأمم المتحدة ويدعو المنظمات الإقليمية المعنية، كجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، إلى مواصلة دورها الإيجابي في مساعدة غينيا – بيساو على تحقيق الاستقرار السياسي.

ويذكر الاتحاد الأوروبي بنتائج المشاورات التي أجريت عملا بأحكام المادة ٩٦، ويشدد بوجه خاص على الالتزام بالعودة إلى استقلالية القضاء والسيطرة المدنية على القوات المسلحة، فضلا عن الالتزام بإجراء انتخابات ديمقراطية.

وفي هذا السياق، يعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ من احتمال تزايد ظاهرة الإفلات من العقاب على أعمال العنف السياسي التي ارتكبت إبان الأزمات السابقة، مشددا على أن هذا التطور يعتبر أحد الأسباب الرئيسية لحالة عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد حاليا.

ويضم صوته إلى هذا البيان البلَدَان المنضمان إلى الاتحاد، وهما بلغاريا ورومانيا؛ والبلَدَان المرشحان للانضمام إليه، وهما تركيا وكرواتيا*؛ وبلدان عملية تحقيق الاستقرار والانتساب المحتمل أن ترشح لعضويته، وهي ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود؛ والبلدان الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة والمنطقة الاقتصادية الأوروبية، وهي أيسلندا وليختنشتاين والنرويج.

* لا تزال كرواتيا من بلدان عملية تحقيق الاستقرار والانتساب.